الأنباء
الجمعة 6 ديسمبر 2013

الأمم المتحدة توافق على شحن «الكيماوي» من اللاذقية وتنتظر موافقة إحدى الدول على نقله إليها

قوات موالية للرئيس بشار الأسد ومدنيون في موقع سقوط قذيفة هاون في حي الفرقان في حلب أمس الأول (رويترز)

نيويورك ـ كونا ـ يو.بي.أي: قالت رئيسة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية سيغريد كاخ إنهما ينتظران موافقة من دولة لم تحددها على استخدام أحد موانئها لنقل الاسلحة الكيماوية السورية على سفينة أميركية وتدميرها في البحر.

وأضافت كاخ للصحافيين بعد جلسة عقدها مجلس الأمن الليلة قبل الماضية «مازلنا في انتظار تأكيد من دولة عضو أن ميناء متاحا لإعادة الشحن»، واعترفت بوجود بعض الأمور الخارجة عن السيطرة، معربة عن تطلعها الى سلامة وتأمين عمليات النقل لهذه المواد الخطيرة بما لا يشكل أي مخاطر صحية أو بيئية على الإطلاق. وقالت انها بينت للمجلس ان الاستعدادات لهذه المرحلة الأخيرة «حرجة للغاية» لنقل أسلحة محظورة خارج سورية وتدميرها.

وذكرت أن العملية تتطلب عددا من المكونات مثل مواد التعبئة والتغليف والخدمات اللوجستية، لاسيما الشاحنات والحاويات، مضيفة أن نحو 15 سوريا تم تدريبهم في لبنان على تعبئة وتغليف مواد كيماوية لتلبية اللوائح البحرية الدولية بشأن البضائع الخطيرة.

وقالت كاخ للصحافيين، إثر مشاورات مغلقة في مجلس الأمن الدولي، انها أطلعت المجلس على التحضيرات لمرحلة نقل المواد الكيميائية إلى خارج سورية.

وسئلت كاخ عن خيارات نقل المواد الكيميائية إلى ميناء اللاذقية في ظل صعوبة الوضع الأمني، فقالت للصحافيين ان «مسؤولية تدمير الأسلحة الكيميائية تقع على الجمهورية العربية السورية التي تتولى أيضا مسؤولية العنصر الأمني في تلك العملية».

وأضافت ان «اللاذقية هي الميناء المخصص لخروج المواد الكيميائية، وقد تم تقييم الميناء بأنه قادر على التعامل مع تلك العملية، ويمكنه استيعاب السفن من الدول التي أشارت إلى أنها ستخصص سفنا تجارية لتشارك في عملية إزالة المواد الكيميائية من البلاد، إذا حدث تأخير بسبب الوضع الأمني فسيكون علينا إعادة تقييم ذلك ودراسته بالطبع، ولكننا الآن لن نلجأ إلى أي بدائل».

وتابعت انه «فيما يتعلق بما يمكن فعله وتستدعيه الحاجة لضمان الجوانب اللوجيستية المتعلقة بأمان عبوات المواد الكيميائية وإعادة تعبئتها وتحضير الحاويات، كل هذه الأمور تتقدم الى المسار الصحيح».

وتحدثت كاخ عن القيود الأمنية الخطيرة التي قد تصعب عملية نقل المواد الكيميائية ومنها عدم أمان الطريق الذي يربط بين دمشق وحمص، وقالت إنها اضطرت إلى السفر إلى لبنان لتستقل طائرة مروحية لتتوجه إلى ميناء اللاذقية لتعذر السفر إليه مباشرة من دمشق.

وكان رئيس مجلس الأمن الدولي للشهر الحالي، السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيرار أرو، قال إن تنفيذ المرحلة الأولى للقرار رقم 2118 الخاص بسورية يسير بشكل جيد، إلا ان هناك مشاكل تواجه المرحلة المقبلة لعملية القضاء على الأسلحة الكيميائية السورية.

وأوضح أن المشكلة الأولى «ستتمثل في نقل المواد الكيميائية إلى ميناء اللاذقية، وسيعتمد كل شيء على الأمن على الطرق وهو أمر لا يدعو إلى الثقة بسبب الحرب، فيما القضية الثانية ستكون عملية نقل تلك المواد إلى خارج البلاد وتدميرها». وردا على أسئلة الصحافيين حول صعوبة نقل المواد الكيميائية، قال أرو إن كاخ اضطرت عندما أرادت السفر من دمشق إلى اللاذقية للاطلاع على إمكانيات الميناء، إلى التوجه إلى بيروت أولا لتستقل طائرة إلى اللاذقية بسبب الوضع الأمني الصعب على الطرق. وأكد ان ذلك الوضع سيمثل تحديا أمام نقل المواد الكيميائية على الطرق.

وأعرب السفير الفرنسي عن التطلع إلى إكمال تنفيذ عملية التخلص من الأسلحة الكيميائية السورية خلال الأشهر المقبلة.

وذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية السبت الماضي إن الولايات المتحدة تجري تعديلات على سفينة لسلاح البحرية ليكون بمقدورها تدمير 500 طن من المواد الكيماوية بما في ذلك غازات للأعصاب وتحييدها في البحر مع مواد كيماوية أخرى في عملية تعرف باسم التحليل المائي.

الجامعة العربية والصين تدعوان إلى وقف إطلاق النار لتهيئة الأجواء لعقد «جنيف 2»

القاهرة ـ أ.ش.أ: اتفقت الجامعة العربية والصين على ضرورة وقف إطلاق النار في سورية لتهيئة الأجواء لإنجاح مؤتمر«جنيف 2» المزمع عقده في الثاني والعشرين من يناير المقبل.

وقال المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير ووسي كه في تصريحات للصحافيين عقب لقائه أمس مع الأمين العام للجامعة العربية د.نبيل العربي ـ «تبادلنا وجهات النظر بشكل عميق حول الأوضاع في سورية واتفقنا على ضرورة حل الأزمة حلا سياسيا».

وأكد «سي كه» ان الصين تبذل جهودا مع جميع الأطراف السورية حكومة ومعارضة والأطراف الإقليمية والدولية لتذليل العقبات التي تواجه عقد مؤتمر «جنيف 2»، وحثها على المشاركة والتوصل الى اتفاق بشأن المرحلة الانتقالية السياسية في سورية لتحقيق تطلعات الشعب السوري والتوصل الى حل ملائم للأزمة ووقف الحرب وإنهاء المعاناة الإنسانية.

وأضاف «سي كه» اننا عبرنا عن انشغالنا وقلقنا إزاء الأزمة في سورية، مؤكدا أن إنهاء هذه الأزمة الإنسانية يتطلب جهودا كبيرة لتقديم المعونات للشعب السوري، مشيرا إلى أن بلاده قدمت مساعدات عبر الصليب الأحمر الدولي للاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا للتخفيف من معاناتهم، مؤكدا ان الصين ستواصل جهودها في هذا الجانب. وكشف ان الصين قدمت مساعدات لإنجاح عقد مؤتمر «جنيف 2»، داعيا الأطراف المتصارعة الى تغليب المصلحة السورية والمشاركة في الاجتماع المقبل وإنهاء الأزمة عبر الحوار السياسي بما يتطابق مع مصالح الشعب السوري وتحقيق الاستقرار في المنطقة. وأعرب عن أمله في أن يعقد مؤتمر «جنيف 2» من دون تأجيل، مؤكدا ان بلاده تنسق وتتشاور مع الجامعة ومصر ودول المنطقة لإنجاح المؤتمر.

اعتقال مجموعة حاولت إدخال أسلحة من سورية

عمّان تقدر تكاليف استضافة اللاجئين السوريين بنحو 2,1 مليار دولار منذ بداية العام

عمان ـ وكالات: قدر وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د.محمد المومني تكاليف استضافة اللاجئين السوريين في المملكة منذ بداية العام الحالي حتى الآن بنحو 2,1 مليار دولار.

وأوضح المومني في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أمس، أن مجمل المبالغ التي وصلت إلى الأردن من الدول والجهات المانحة خلال هذه الفترة لم يتجاوز 800 مليون دولار. وطالب الدول والجهات المانحة بضرورة مساعدة الأردن لتمكينه من القيام بواجباته والتزاماته تجاه اللاجئين، الذين يضغطون بشكل كبير على البنى التحتية، لاسيما في قطاعات المياه والطاقة والإسكان ما أثر سلبا على معيشة المواطنين.

وقال إن مخيم الأزرق للاجئين السوريين بات في مراحله النهائية وسيتم استكماله قريبا، موضحا أن مخيم الزعتري بمحافظة المفرق شمال شرق عمان بمقدوره استيعاب أعداد أكبر من اللاجئين السوريين، حيث لم يصل بعد الى طاقته القصوى، خصوصا ان الأشهر الماضية شهدت تراجعا نسبيا في عدد اللاجئين السوريين إلى المملكة. ويستضيف الأردن على أراضيه منذ اندلاع الأزمة السورية منتصف مارس 2011 نحو 600 ألف لاجئ، فيما أعلن رئيس الوزراء الأردني د.عبدالله النسور مؤخرا ان عدد السوريين في الأردن يبلغ مليونا و300 ألف سوري.

من جهة اخرى، أعلن الجيش الأردني أمس اعتقال مجموعة من الأردنيين والسوريين خلال محاولتهم إدخال أسلحة من الأراضي السورية الى الأردن. وقال قائد حرس الحدود العميد حسين الزيود ليونايتد برس انترناشونال على هامش جولة نظمت لمراسلي وكالات الأنباء العالمية للجبهة الشمالية الشرقية المحاذية للحدود السورية (منطقة الحدالات): ضبطنا خلال الأيام القليلة الماضية مجموعة من الأردنيين والسوريين خلال محاولتهم إدخال أسلحة من سورية الى الأردن. وأضاف ان الأسلحة المضبوطة آلية وفردية متنوعة، ولم يقدم تفاصيل أخرى.

لتوجيه «ضربة استباقية للإرهابيين قبل أن يعودوا إلى روسيا»

قاديروف يعلن عن تشكيل وحدة خاصة لإرسالها إلى سورية

الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف

موسكو ـ وكالات: قال رئيس جمهورية «الشيشان» الروسية رمضان قاديروف «إنه يقوم حاليا بتشكيل وحدة خاصة مهمتها المشاركة في تصفية المقاتلين، الذين يشكلون خطرا على روسيا داخل أوكارهم في سورية».

وأكد قاديروف ـ في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية ونقلته وسائل اعلام روسية ـ ان وجود تهديدات من جانب المقاتلين السوريين «لم يكن على الإطلاق أمرا مخفيا».

ونقلت وكالة (نوفوستي) الروسية للأنباء عن قاديروف قوله: «الأعمى وحده لا يمكنه أن يبصر وجود مثل هذه التهديدات، والشخصيات الرفيعة المستوى تتحدث عن هذا الأمر صراحة، ونحن نعرف حجم الدمار والضحايا الذي يمكن أن يسفر عن عدم القدرة على توجيه ضربة استباقية للإرهابيين، لذا فإن الأجهزة الأمنية وقيادة الجمهورية يتخذون حاليا جملة من الإجراءات الاستباقية.

وذكر قاديروف إنه في حال الضرورة ستكون عناصر الوحدة الخاصة مستعدين للتدخل في النزاع السوري.. وقال: «إذا تلقت الوحدة إيعازا من القائد الأعلى (في إشارة إلى الرئيس بوتين القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية) سيكون بمقدور عناصر الوحدة الشروع بالتدخل للقضاء على أولئك الذي يهددون أمن روسيا في أوكارهم في سورية».

وأضاف: «نحن لا نريد أن تنتقل مئات التوابيت من شمال القوقاز إلى مختلف أقاليم روسيا في حال دارت اشتباكات بين المسلحين القادمين من سورية والقوات الروسية في شمال القوقاز، لذا نحن سنتخذ الإجراءات اللازمة».

واعتبر قاديروف، حسب وكالة(نوفوستي)، أنه «ينبغي على الإرهابيين في سورية أن يدركوا ماذا ينتظروهم في روسيا، إذا ما أطلوا برؤوسهم في هذه المنطقة».

وأكد أن تدريب هذه الكوادر في الجمهورية تصبح أكثر إلحاحا على خلفية الاحداث الجارية في سورية، موضحا ان ذلك يرجع الى «وجود آلاف المقاتلين في سورية يشكلون، حسب معلومات اجهزة الامن الروسية، خطرا جديا وتهديدا حقيقيا لبلدنا».

وأكد قاديروف في تصريح صحافي نشره موقعه الرئاسي والموقع الحكومي في الجمهورية ان «هؤلاء قطاع الطرق يبثون يوميا تسجيلات فيديو، يؤكدون من خلالها انهم سينتقلون بعد سورية الى شمال القوقاز للقيام بأعمال تخريبية وإرهابية. ولا نستطيع ان نستمع بهدوء الى هذه التهديدات وننتظر حتى يتحرك هذا الطاعون باتجاه روسيا، لا نستطيع. لذلك تجرى الاستعدادات المخطط لها بشكل يتجاوب كليا مع التشريعات». وقال ان الشيشان لم تخف ابدا اجراء مجموعة مكافحة الارهاب المستقبلية تدريبات لاكتساب مهارات تنفيذ المهمات القتالية في المناطق الجبلية والغابات، وقد كانت وسائل الاعلام تتابع كل تفاصيلها.

لاجئ سوري يرسم لوحة لـ «السفيرة» هند صبري لشكرها على اهتمامها

قامت الفنانة التونسية هند صبري سفيرة برنامج الأغذية العالمي لمكافحة الجوع، بزيارة اللاجئين السوريين في بيروت، وذلك لإلقاء الضوء على محنة ما يزيد على مليوني سوري، بحسب موقع «ام.بي.سي. نت». وزارت صبري منازل اللاجئين السوريين في برج حمود شرقي بيروت، كما زارت ايضا احد مراكز برنامج الأغذية العالمي لتوزيع المواد الغذائية أثناء توزيع صناديق المعونة الغذائية على الأسر التي وصلت الى لبنان.

وتفقدت الفنانة ـ السفيرة أحوال اللاجئين السوريين واطمأنت على حالتهم الصحية، وذلك في إطار برنامج الغذاء العالمي لمكافحة الجوع، وقد أهدى أحد اللاجئين المعجبين الفنانة لوحة فنية من إبداعه وهي عبارة عن صورتها، فكانت بمنزلة شكر وعرفان لاهتمامها بأوضاع اللاجئين، ونشرتها على صفحتها على موقع الـ «فيسبوك»، فلقيت استحسان متابعيها الذين عبروا عن إعجابهم بالعمل الفني.

اللوحة التي رسمها اللاجئ السوري ونشرتها هند صبري على الفيسبوك

مواجهة بين الروس والغرب في كييف وتصاعد الضغوط على يانوكوفيتش

كييف ـ أ.ف.پ: وجد الروس والغربيون أنفسهم وجها لوجه مجددا امس في قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المنعقدة في كييف في خضم حركة الاحتجاج التي تقوم بها المعارضة وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الضغوط على الرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي فضل العلاقات مع روسيا على الانضمام الى الاتحاد الأوروبي، وهو ما تطالب به المعارضة.

وأمس تلقت هذه المعارضة دعما قيما من دول غربية عدة إضافة الى ثلاثة رؤساء سابقين لأوكرانيا ايدوا موقف المتظاهرين المؤيدين لأوروبا.

ويحتج هؤلاء على تعليق التوقيع على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي بضغط من روسيا ويطالبون برحيل السلطة.

وأكدت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية والآسيوية فيكتوريا نولاند ان الولايات المتحدة تدعم الشعب الأوكراني «الذي يرى مستقبله في أوروبا» وذلك خلال اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقالت نولاند «انها اللحظة التي يتعين على أوكرانيا فيها ان تستجيب الى تطلعات الشعب أو أن تخذله» محذرة من مخاطر «الفوضى والعنف».

وشددت على ان «الولايات المتحدة ستدعم وتعمل مع أوكرانيا لتسير في هذا الطريق».

وكان وزير الخارجية جون كيري ألغى مشاركته في اجتماع منظمة الأمن والتعاون لكنه اكد أمس الأول خلال زيارة الى مولدافيا دعمه للمعارضة الأوكرانية، مشددا على انه ينبغي ان تكون لدى الأوكرانيين «الفرصة لاختيار مستقبلهم».

ومساء أمس الأول انضم الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لامبرتو زانيير ووزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله الى المتظاهرين في ساحة الاستقلال بوسط كييف الذي يحتله منذ الاحد اكثر من مائة ألف شخص.

وزير خارجية ألمانيا انضم إلى المتظاهرين الأوكرانيين في ساحة الاستقلال في كييف أمس الأول (أ.ف.پ)

وقال فيسترفيله اثر مباحثات مع زعماء المعارضة ومن بينهم الملاكم الشهير فيتالي كليتشكو «نحن هنا كأوروبيين عند الأوروبيين. ابواب الاتحاد الأوروبي مازالت مفتوحة».

وشارك مندوبو نحو 30 دولة في اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من بينها روسيا الممثلة بوزير خارجيتها سيرغي لافروف وكذلك پولندا المرتبطة تاريخيا بالجانب الغربي من أوكرانيا والتي تتصدر الجهود الرامية الى ضم هذا البلد الى الاتحاد الأوروبي.

في المقابل، اتهم وزير الخارجية الروسي لافروف الغربيين بتوجيه «رسالة سيئة» الى الأوكرانيين، منددا بتدخلهم في «الشؤون الداخلية الأوكرانية».

وقال لافروف امام الصحافيين اثر اجتماع لحلف شمال الاطلسي في بروكسل ان الحلف يوجه «رسالة سيئة» بإعطاء «رؤية مشوهة للواقع». واعتبر ان قرار يانوكوفيتش العدول عن توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي من «صلاحيات السلطة التنفيذية».

من جهة اخرى، قال مسؤول أوكراني كبير قريب من الرئيس فيكتور يانوكوفيتش انه لا يستبعد مناقشة مسألة الانتخابات المبكرة في مفاوضات تجرى مع المعارضة.

وقال نائب رئيس الوزراء سيرغي اربوزوف لشبكة قنال 5 التلفزيونية «يجب ان نجري مباحثات وان نجلس الى طاولة المفاوضات وان نتناقش عندما تقدم اقتراحات».

وتحتج المعارضة الأوكرانية منذ اكثر من أسبوعين على تعليق مسيرة الانضمام الى الاتحاد الأوروبي لصالح التعاون مع روسيا.

وكان رفض الرئيس فيكتور يانوكوفيتش التوقيع خلال قمة فيلنيوس يوم الجمعة الماضي على اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي يجرى إعداده منذ ثلاث سنوات دفع الآلاف من المتظاهرين الى النزول الى الشارع حيث ما زالوا يحتلون ساحة الاستقلال. وتعززت حركة التعبئة بعد استخدام العنف في تفريق تظاهرة السبت في الساحة، رمز الثورة البرتقالية التي أوصلت دعاة أوروبا الى الحكم، ما أدى الى إصابة العشرات وبينهم الكثير من الطلبة.

والرئيس يانوكوفيتش موجود حاليا في الصين حيث قرر عدم الغاء هذه الزيارة رغم الأزمة التي تمر بها البلاد على ان يتوقف في موسكو في طريق عودته.

وفي ساحة الاستقلال نصب المتظاهرون خيما ووضع مواقد جمر للتدفئة من البرد القارس. وكتبت على لافتاتهم «أوكرانيا، هي أوروبا». وأبدى متظاهرون ردا على أسئلة لـ «فرانس برس» تشككهم في تصريحات اربوزوف بشأن الانتخابات المبكرة.

وقال فاليري فلاسنيكو «لن يسلموا السلطة من تلقاء انفسهم انها وعود مجانية شأنها شأن كل ما فعلته هذه السلطة في ثلاث سنوات».